

محاضرات

الصحة والسلامة المهنية

2020-2021

اعداد

م. أنغام نجاح هادي

مفهوم الصحة والسلامة المهنية: -

يمكن تعريف مفهوم الصحة والسلامة المهنية بأنها مجموعة من القواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى المحافظة على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع.

مفهوم الصحة والسلامة المهنية كما نلاحظ يشمل مفهومين فرعيين هما مفهوم الصحة ومفهوم السلامة وفيما يلي توضيح بسيط لهذين المفهومين :

● السلامة:

يقصد بها حماية الموارد البشرية من الأذى والضرر الذي تسببه لهم حوادث محتملة في مكان العمل , وهذا الأذى تظهر نتيجته فوراً , كالكسور بكافة أنواعها , والجروح , والحروق , والاختناق و.... أي بمعنى آخر السلامة تعني (سلامة الفرد من الحوادث وتجنبه الإصابة بها).

● الصحة:

يقصد بها حماية الموارد البشرية من الأمراض الجسدية والنفسية المحتمل إصابتها بها في مكان العمل , والتي يكون سببها إما المناخ المادي العام , أو الفرد , أو طبيعة العمل (الوظيفة) نفسه , وهذه الأمراض لا تحدث فوراً إنما مع مرور الزمن , حيث تتم الإصابة بها نتيجة التعرض المستمر لمسبباتها , وهذا يعني أن حدوثها ليس آنياً إنما تحدث بشكل تراكمي أي بمعنى آخر يعني مفهوم الصحة (خلو الفرد من الأمراض الجسدية والنفسية).

الأهداف العامة التي تسعى السلامة والصحة المهنية إلى تحقيقها:

- 1- حماية العنصر البشري من الإصابات الناتجة من مخاطر بيئة العمل وذلك بمنع تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية.
- 2- الحفاظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع نتيجة للحوادث.
- 3- توفير وتنفيذ كافة اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي.
- 4- تستخدم الصحة والسلامة المهنية كمنهج علمي لتثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين إثناء قيامهم بأعمالهم والحد من نوبات القلق والفرع الذي ينتابهم وهم يتعايشون بحكم ضروريات الحياة مع الأدوات والمواد وآلات يكمن بين ثناياها الخطر الذي يهدد حياتهم وتحت ظروف غير مأمونة والتي قد تعرض حياتهم بين وقت وآخر لأخطار فادحة

الصحة و السلامة المهنية في العراق

- استحدثت وزارة الصحة في العراق سنة 1964 مديرية الصحة المهنية والتي اقتصر عملها على القيام بتفتيش بعض مواقع العمل وإعطاء الإرشادات الصحية.
- اصدر قانون العمل رقم(151) سنة 1970 والذي تضمن بنوداً متعددة لحماية العاملين من مخاطر العمل وفي 1971 وبمساعدة منظمة العمل الدولية استحدث معهد السلامة المهنية.
- بدء تدريس مادة الصحة المهنية عام 1978 في كلية طب بغداد, وفي عام 1980 أدخلت الصحة المهنية كمادة منهجية في معاهد المهن الصحية العالية في اختصاص المعاون الوقائي.

- عام 1981 تم استحداث المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية وارتبط إدارياً بوزارة الصحة ليحل محل مديرية المهنية ومعهد السلامة المهنية وذلك من أجل تنظيم العمل بما يخدم تأمين خدمات الصحة والسلامة في مواقع العمل بعموم القطر.
 - عام 1986-1987 تم استحداث دراسة الدبلوم العالي بالطب المهني, وفي العام نفسه تم استحداث دبلوم سلامة مهنية في معهد التكنولوجيا ببغداد تابع لهيئة المعاهد الفنية لمدة سنتان بعد الإعدادية.
 - عام 1987-1988 استحدثت دبلوم تقني بيئي في معهد التكنولوجيا ببغداد بغية رفد مواقع العمل باختصاص البيئة ليتمكن من قياس ملوثات البيئة.
- وبذلك يكون العراق قد وضع الأسس الرئيسية لتأمين ملاك الصحة المهنية في مواقع العمل.

الصحة والسلامة المهنية وعلاقتها بالإنتاج

- تعرف الصحة المهنية على أنها المحافظة على إدامة صحة الفرد جسدياً وعقلياً واجتماعياً داخل موقع العمل, وذلك بإتباع الأسس الصحية والوقائية الكافية لمنع اعتلال الصحة بسبب ظروف العمل. إن الصحة والسلامة تهدف الى حماية مقومات الإنتاج الثلاث أي القوى العاملة ووسائل الإنتاج والمواد, إذ مما لا شك فيه ان عملية التفاعل التي تحدث بين عوامل الإنتاج الثلاث في اثناء عملية الإنتاج تحمل في طياتها كثيراً من المخاطر التي تعرض مقومات الإنتاج الى التلف والفقدان او تعرقل العملية الانتاجية بأكملها كحدوث حريق في موقع العمل لذلك فان وجود المستلزمات الوقائية لحماية هذه الوسائل والمحافظة عليها امر ضروري وهام.

إن من بين أهم الأهداف للصحة المهنية التي لها علاقة بالإنتاج بصورة عامة و برفع الكفاءة الإنتاجية للفرد هي:

1. تأمين أعلى درجات الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد في وسط العمل الذي يمارسه وفي كل مهنة.
2. منع انتشار المخاطر الصحية الناتجة بسبب ظروف العمل بين الأفراد مثل منع انتشار الغازات أو الأبخرة الضارة التي تتولد نتيجة العملية الصناعية.
3. حماية الأفراد خلال ممارستهم العمل من العوامل المضرة بالصحة مثل ضرورة تأمين الإضاءة الجيدة لمنع تعرض الفرد للإصابة أو السقوط بسبب عدم رؤيا الأشياء بصورة واضحة.
4. وضع الفرد في بيئة عمل تتناسب وتكوينه البدني والنفسي ونقصد بذلك وضع الفرد في بيئة عمل تجعله قادراً على تحقيق اعلي كفاءة إنتاجية في العمل دون إن يحدث إي ضرر.